

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41- كتاب الصلاة | باب صلاة الكسوف

عبدالرحمن العجلان

اله وصحبه اجمعين وبعد. موضوع درسنا اليوم في باب صلاة الكسوف الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله

تعالى باب صلاة الكسوف يقول المؤلف رحمه الله باب صلاة الكسوف اي في هذا الباب - [00:00:00](#)

يذكر المؤلف رحمه الله صفة صلاة الكسوف ويذكر احكامها وما يتبع ذلك وبما تدرك الركعة من صلاة الكسوف بالركوع الاول ام

بالركوع الثاني وبيان ذلك على التفصيل. وهي سنة مؤكدة - [00:00:31](#)

ليست بغريرة وليست بحتم وانما هي سنة مؤكدة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصلاة لكسوف الشمس وخسوف

القمر واتفق المسلمون على مشروعيتها واستنبطوا ذلك من الكتاب لما عدا ما ورد من السنة من الكتاب العزيز من قوله جل -

[00:01:02](#)

وعلى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن واسجدوا لله الذي خلقهن ان

كنتن اياه تعبدون الله جل وعلا اخبر ان من اياته الليل والنهار اي العلامات الواضحة الظاهرة الدالة - [00:01:40](#)

على وحدانيته جل وعلا وقدرته الليل والنهار والشمس والقمر. وقال جل وعلا لا تسجدوا لهذه الايات. واسجدوا لله الذي يستحق

العبادة وحده لا شريك له واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتن اياه تعبدون - [00:02:14](#)

اي ان كنتن اياه تعبدون ان كنتن تعبدونه وحده فاسجدوا له ولا تسجدوا لمخلوقاته نعم يقال كسفت بفتح الكاف وضمها ومثله

خسفت يقال كسفت الشمس بفتح الكاف وكسفت الشمس بضمها وخسفت وخسفت الشمس - [00:02:40](#)

او خسف القمر وخسف ويصح ان يقال خسفت الشمس وخسفت القمر. ويقال كسفت الشمس وكسفت القمر ان يطلق الكسوف

والخسوف على كل واحد من الشمس والقمر. ولكن الاكثر في لسان اهل العلم ان الكسوف للشمس - [00:03:17](#)

يقال كسفت الشمس والخسوف للقمر. يقال خسف القمر وهو اي الكسوف والخسوف ما هو؟ نعم وهو ذهاب ضوء الشمس او القمر او

بعضه. وهو ذهاب ضوء الشمس والقمر او بعضه - [00:03:45](#)

ذهاب ضوء النير الشمس او القمر او ذهاب بعضه. نعم فعلها ثابت بالسنة المشهورة وفعلها اي صلاة الكسوف والخسوف ثابت بالسنة

المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري ومسلم رضي الله عنهما عن عدد من الصحابة - [00:04:10](#)

عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس وعن جابر وعن عدد من الصحابة رضي الله عنهم ثبتت صلاة الكسوف بروايتهم عن النبي

صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:04:42](#)

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتن ذلك فاذكروا الله وصلوا وفي بعض الروايات الحديث فافزعوا الى الصلاة. وفي بعضها

فافزعوا الى الصلاة وذكر الله والصدقة وهذا منه صلى الله عليه وسلم رد لما كان يتوهم في الجاهلية - [00:05:11](#)

ان الشمس والقمر ينكسفان او ينكسفان اذا ولد عظيم او مات عظيم وصادف ان انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:42](#)

وقال الناس على ما كان متعارف عليه في الجاهلية. كسفت الشمس لموت ابراهيم وقال عليه الصلاة والسلام ردا عليهم في ذلك بعدما

صلى صلاة الكسوف ان الشمس والقمر ايتان من ايات - [00:06:05](#)

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. نعم واستنبطها بعضهم من قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجد الله الذي خلقهن فثبوتها في السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اشكال فيه وان - [00:06:23](#)

واستنباطها من القرآن الكريم استنبطها بعض العلماء من قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. يعني لا تصلي - [00:06:49](#)

للشمس ولا تصلوا للقمر ولا تصلوا لليل ولا تصلوا ولا تسجدوا للنهار وانما اسجدوا لمن يستحق وهو الله جل وعلا يسن صلاة الكسوف جماعة وفي جامع افضل لقول عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام - [00:07:09](#)

كبر وصف الناس وراءه متفق عليه. صلاة الكسوف تسن جماعة وكلما اجتمع الجماعة في المسجد الجامع فهو افضل كلما كثر الجماعة فهو افضل. وان صلوا فرادى فلا بأس وتصح في السفر وفي الحضر - [00:07:34](#)

وللرجال وللنساء. لان هذه صلاة سنة يسن لها الجماعة ولا تجب فاذا صلاها منفردا كفاه صلوا جماعة حسنة كليت في السفر او في الحضر كله مشروع. نعم وفرادى والدليل على ذلك - [00:07:58](#)

قول عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر يعني لما انكسفت الشمس في عهده عليه الصلاة والسلام في بعض روايات الحديث خرج يجرد رداءه خرج مسرعا فزع عليه الصلاة - [00:08:25](#)

والسلام لما حصل على الشمس من هذا التأثير خوفا من عقاب الله جل وعلا. فخرج عليه الصلاة والسلام مسرعا يجرد رداءه. ودخل المسجد وكبر للصلاة. ويستحب ان ينادى لها كما - [00:08:44](#)

الصلاة جامعة نعم وفرادى كسائر النوافل. تصح جماعة وتصح فرادى. سيأتي هذا بارك الله فيك اذا كسف احد النيرين الشمس والقمر هي متى تشرع صلاة الكسوف او الخسوف؟ اذا كسف احد النيرين. والمراد بالنيرين الشمس - [00:09:04](#)

والقمر نعم ووقتها من ابتدائه الى التجلي ووقتها وقت صلاة الكسوف متى اذا وجد اذا ظهر في الافق كسفت الشمس او خسف القمر ورؤيا هذا رأي عين فهذا فمن هنا يبدأ وقتها. الى متى؟ حتى تنجلي. فان دخل بها الامام قبل ان تنجلي فلا بأس. واما - [00:09:36](#)

اذا انجلت انجلي الكسوف او الخسوف قبل ان يدخل الامام في الصلاة ان يشرع له الدخول فيها؟ لا لا يشرع لانها تشرع هي وقت الكسوف فاذا زال الكسوف او الخسوف فلا تشرع حينئذ - [00:10:08](#)

ولا تقضى كاستسقاء وتحية مسجد. ولا تقضى صلاة الكسوف اذا لم يعلموا بالكسوف الا بعد التجلي فلا يقضوها لانها صلاة فات محلها. نعم فيصل في ركعتين ويسن الغسل لها فيصل في ركعتين - [00:10:27](#)

يصل في ركعتين. يعني صلاة الكسوف ركعتين. صلاة الكسوف ركعتان. وسيأتي صفة بيان صفتها يقول ويسن الغسل لها. المؤلف رحمه الله وجمع من الفقهاء قالوا يشرع الاغتسال لها. من اين اخذوا ذلك - [00:10:52](#)

ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل ولكن قالوا انها صلاة تشرع لها الجماعة وكل صلاة تشرع لها الجماعة يسننا على الاغتسال كصلاة العيدين وصلاة الجمعة الصلاة التي يجتمع لها الناس يشرع الاغتسال من اجل ازالة الروائح الكريهة حتى لا يتأثر المصلون - [00:11:15](#)

من رائحة بعضهم فاستحب لها في نظرهم الاغتسال. واما صلاة الخسوف بالذات فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لها وانما ورد ما يدل على خلاف ذلك. لانه عليه الصلاة والسلام خرج مسرعا. لما علم بالكسوف خرج مسرعا - [00:11:42](#)

تجر رداءه فلو انه يشرع لها الاغتسال لنقل لنا انه اغتسل. بل تشرع المبادرة المبادرة بادائها مشروعة. والاغتسال يعوق عن المبادرة بالاداء. الاولى والله اعلم عدم انا اغتسالي لها. نعم - [00:12:06](#)

يقرأ في الاولى جهرا ولو في كسوف الشمس بعد الفاتحة سورة طويلة من غير تعيين. يقرأ في الركعة الاولى ولو في كسوف الشمس. لو هذه اشارة الى الخلاف. لان بعض العلماء يرى ان القراءة جهرا - [00:12:29](#)

في خسوف القمر واما كسوف الشمس نهارا فقالوا تصلى سرا. والجمهور على ان صلاة الكسوف سواء ان كانت للشمس او للقمر انها تصلى جهرا يجهر في الاولى ويقرأ سورة طويلة بمقدار سورة البقرة - [00:12:49](#)

يقرأ بمقدار سورة البقرة في الركعة الاولى. وان قرأ باقل من ذلك جاز نعم ثم يركع ركوعا طويلا وهذا القراءة بالسورة الطويلة بعد الفاتحة. لان الفاتحة ركن في كل ركعة - [00:13:14](#)

فيقرأ الفاتحة اولا ثم يقرأ سورة طويلة من غير تعيين. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيين سورة معينة وانما يقرأ ما تيسر له ويطيل القراءة ثم يركع ركوعا طويلا من غير تقدير. ثم يركع ركوعا طويلا - [00:13:34](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة النافلة والفريضة انه عليه الصلاة والسلام يجعلها متناسبة. فاذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود والقيام بعد الرفع من الركوع. واذا خفف القراءة عليه الصلاة والسلام خفف الركوع والسجود. فتكون - [00:13:59](#) صلاة المرء متناسبة كصلاته عليه الصلاة والسلام. فاذا قرأ قراءة طويلة في شرع ان يركع ركوعا طويلا على قدره ويسجد سجودا طويلا على قدره ويقف بعد الرفع من الركوع وقوفا طويلا متناسبا مع طول القراءة - [00:14:25](#)

نعم ثم يرفع رأسه ويسمع اي يقول سمع الله لمن حمده في رفعه ويحمد يقول ربنا ولك الحمد بعد اعتداله كغيرها. ثم يرفع رأسه من الركوع قائلا سمع الله لمن حمده - [00:14:50](#)

ربنا ولك الحمد. الامام والمنفرد واما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد واذا اتى بالذكر الوارد بعد الحمد فحسن. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما من شيء بعد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجد - [00:15:11](#)

ثم يقرأ بعد ذلك نعم ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى ثم يركع فيطيل الركوع وهو دون الاول ثم يرفع فيسمع ويحمد ما تقدم ولا يطيل. ثم بعد الركوع يرفع ويأتي بالذكر الوارد ثم يقرأ الفاتحة - [00:15:41](#)

وهذا مما تخالف فيه صلاة الكسوف سائر الفرائض والنوافل بعد الركوع الاول يقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعد الفاتحة سورة طويلة الا انها دون السورة في الركعة الاولى. فان قرأ في الركعة الاولى بسورة البقرة فيقرأ في الركعة التي تليها - [00:16:06](#) بعد الركوع الاول يقرأ بسورة ال عمران وان قرأ بما هو اقل من البقرة فهي قرأ بالركعة بعد الركوع الاول بسورة اقل من السورة في القراءة الاولى ثم يركع مرة ثانية - [00:16:31](#)

الركعة في صلاة الكسوف فيها ركوعان وهذا المتفق عليه والثابت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى في القيام الاول ثم يركع ثم ينهض ويقرأ في القيام الثاني. ثم يركع - [00:16:53](#)

ثانيا وان وقع ركوعا ثالثا ورابعا وخامسا وقرأ بعد كل ركوع اجزاء وصح الا ان الثابت والمتفق عليه فيما رواه البخاري ومسلم ركوعان في كل ركعة. فان ركع ثلاثة ركوعات او اربعة ركوعات - [00:17:17](#)

صحة او خمسة ركوعات. نعم ثم يسجد سجدتين طويلتين ولا يطيل الجلوس بين السجدتين. ثم يسجد سجدتين طويلتين. تكون السجدة الاولى ثم يجلس بين السجدتين ولا يطيل. لانه ليس مكان للاطالة الجلوس بين السجدتين. ثم يسجد سجودا طويلا كالسجود الاول - [00:17:43](#)

ثم ينهض ويقوم للركعة الثانية. فالركعة الاولى فيها ركوعان وسجودان. نعم ثم يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى لكن دونها في كل ما يفعل فيها. ثم يصلي الركعة ثانية لانه تقدم لنا ان صلاة الكسوف ركعتان. الركعة الاولى بركوعين. والركعة الثانية - [00:18:07](#) بركوعين كذلك الا انه يستحب ان تكون الركعة الثانية بقراءتها وركوعها والاعتدال بعد الركوع والقراءة الثانية والركوع الثاني. كله دون الركوع الاول في الركعة الاولى. نعم ثم يتشهد ويسلم لفعله عليه الصلاة والسلام. كما روي ذلك ما روي عنه ذلك من طرق بعضها في الصحيحين - [00:18:37](#)

ويتشهد بعدما يسجد السجدة الثانية من الركعة الثانية يتشهد. يأتي بالتشهد الذي هو التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى اهل عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد. الى حد - [00:19:11](#)

هذا الواجب ثم اذا اتى بالدعا بالبركة والتعوذ بالله من الاربعة التي رغب النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ منها في كل صلاة بان

قال بعد قوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. وقال وبارك -

[00:19:41](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. ثم يستعيز بالله فيقول اعوذ بالله من

عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:20:04](#)

فهذا كله مشروع في كل صلاة. في صلاة الكسوف وفي غيرها من الصلوات. فرضا كانت او نفلا وان قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. بعد التعوذ بالله من هذه الأربع التي هي فتنة فتنة - [00:20:21](#)

القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. وفتنة وعذاب القبر. لان قال اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. فيحسن ان يختم صلاته بقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:20:40](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كما انه يستحب ان يأتي بهذا بعد في نهاية كل شوط من طوافه فيختم به الشوط في الطواف

بين الركن اليماني والحجر الأسود ويختم به دعاءه في صلاته. نعم - [00:21:00](#)

ولا يشرع لها خطبة لانه عليه الصلاة والسلام امر بها دون الخطبة. ولا يشرع لها خطبة الخطبة ليست مشروعة لصلاة الكسوف وانما اذا

وعظ الامام موعظة فحسن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس وبين لهم - [00:21:20](#)

ان الكسوف والخسوف اية ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله. لا ينكشفان لموت احد ولا لحياته. وانما ينبغي ان يهرع الى الصلاة

والى الذكر وقراءة القرآن والدعاء والتضرع الى الله جل وعلا والصدقة والعق والتقرب الى الله - [00:21:43](#)

الافعال الحسنة التي يحبها الله. فاذا وعظ الامام الناس فحسن. ولا يشرع لها خطبة مشروعة كخطبة الجمعة او خطبة الاستسقاء او

خطبة العيدين. نعم ولا تعاد ان فرغت قبل التجلي بل يدعو ويذكر كما لو كان وقت نهى. ولا تعاد ان فرغت قبل التجلي - [00:22:03](#)

يعني بعد ما انتهوا من الصلاة من صلاة الكسوف او الخسوف نظروا فوجدوا الخسوف باقية والخسوف باقى. هل يقومون للصلاة مرة

ثانية؟ لا لا تشرع اعادتها وانما يدعون الله ويذكرونه ويتضرعون الى الله جل وعلا - [00:22:29](#)

يقول المؤلف رحمه الله كما لو كان وقت نهى ان المؤلف رحمه الله هو جمع من العلماء يرون ان صلاة الكسوف والخسوف وغيرها من

النوافل لا في وقت النحو وتقدم لنا ان ذوات الاسباب تصلى في وقت النهي وفي غيره. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل -

[00:22:48](#)

احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومن المعلوم انها تصلى صلاة الجنازة بعد صلاة العصر وبعد صلاة الفجر وان كان

الوقت وقت نهى لكن حضور الجنازة سبب للصلاة. دخول الرجل المسجد بعد العصر او بعد الفجر سبب لصلاة - [00:23:16](#)

تحية المسجد كسوف الشمس بعد العصر مثلا سبب من اسباب الصلاة فتصلى فتصلى صلاة الكسوف وان كان الوقت وقت نهى بان

كان وقت بعد العصر فان تجلى الكسوف فيها اي في الصلاة اتمها خفيفة. لقوله عليه السلام فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم متفق

عليه - [00:23:37](#)

من حديث ابن مسعود فان تجلى الكسوف او الخسوف وهم في الصلاة زال الاثر الذي على الشمس او على القمر وهو في الصلاة

فعلى الامام ان يتمها خفيفة ولا يقطعها - [00:24:11](#)

لان الله جل وعلا يقول ولا تبطلوا اعمالكم. فلا ينبغي للمرء اذا دخل في عبادة ان يقطعها وانما يتمها خفيفة. فاذا كان يقرأ قراءة

طويلة فيقصر القراءة ويقصر الركوع والسجود وينصرف منها. نعم - [00:24:29](#)

وان غابت الشمس كاسفة او طلعت الشمس او طلع الفجر والقمر خاسف لم يصلى لانه ذهب وقت الانتفاع بهما ويعمل الاصل في بقائه

وذهابه. وان غابت الشمس وهي كاسفة او طلعت - [00:24:47](#)

او طلع الفجر مثلا والقمر او طلعت الشمس وهي كاسفة فان ضربت وهي كاشفة فلا يصلى لها لانا نصلي اذا رأينا الكسوف او الخسوف

واما اذا غربت الشمس وهي بهذه الصفة - [00:25:10](#)

فلا نصلي اذا لم تكن قد بدأنا الصلاة قبل الغروب ومثل ذلك لو طلع الفجر والقمر خاسف فلا يصلى لانه انتهى الانتفاع وقت الانتفاع

الشمس في حال غروبها مثلا وهي كاشفة او حال طلوع الفجر والقمر خاسف فلا يصلى لانه يصلى اذا كان - [00:25:37](#)

الخسوف او الخسوف في وقت ينتفع بالشمس او بالقمر او كانت اية غير الزلزلة لم يصلى لعدم نقله عنه وعن اصحابه عليه السلام مع انه ولد في زمانهم انشقاق القمر - [00:26:04](#)

هبوب الرياح والصواعق. فاذا وجد اية من ايات الله ظلمة شديدة او بياض شديد في الليل او ظلمة في النهار او صواعق او غير ذلك فلا يصلى لها لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم صلوا لاية غير - [00:26:23](#)

والخسوف والكسوف. واما الزلزلة اذا حصلت زلزلة يرى بعض العلماء مشروعيتها الصلاة لذلك يرى بعضهم عدم المشروعيتها واما الزلزلة وهي رجفة الارض واضطرابها وعدم سكونها فيصلى لها ان دامت لفعل ابن عباس رواه سعيد والبيهقي - [00:26:47](#)

وروى الشافعي عن علي نحوه وقال لو ثبت هذا الحديث لقلنا به. الزلزلة اذا استمرت وطال وقتها فيصلى لها لما روي عن ابن عباس وعن علي رضي الله عنهما واما اذا كانت لحظة او زمن يسير وانتهى قبل ان يبدأ بالصلاة لها فلا - [00:27:12](#)

صلى لها نعم وان اتى مصلي الكسوف في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس جاز رواه مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في اربع سجعات اذا زاد الامام في الركوعات صلاة الكسوف - [00:27:32](#)

من المعلوم ان صلاة الخسوف ركعتان فقط لكن اذا جعل في كل ركعة ثلاثة ركوعات في كل ركعة اربع ركوعات في كل ركعة خمس ركوعات فذلك جائز لانه قد ورد في احاديث - [00:27:56](#)

وان لم يكن من الاحاديث المتفق عليها فيؤخذ بها. فاذا كان الكسوف او الخسوف آ عظيما في الشمس او في القمر ورأى الامام زيادة الركوعات في الركعة الواحدة فلا حرج في ذلك لانه ورد - [00:28:14](#)

ومن حديث ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات في اربع سجعات. وروى ابو داود عن ابي ابن كعب انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات وخمس ركعات وسجدين واتفقت الروايات على ان - [00:28:35](#)

ان عدد الركوع في الركعتين سواء الدليل الاول على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في اربع سجعات. يعني ثلاثة ركوعات في كل ركعة. ماضي من حديث ابن عباس - [00:28:56](#)

رضي الله عنهما وهو اه مروى من حديث جابر رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثمان ركوعات في اربع سجعات يعني ثمان ركوعات في ركعتين يعني - [00:29:16](#)

في كل ركعة اربع ركوعات. من حديث ابن عباس رضي الله عنه. ومن حديث ابي ابن كعب صلى عليه الصلاة والسلام ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات. خمس ركعات وسجدين. يعني في كل ركعة من ركعتي الكسوف - [00:29:35](#)

او الخسوف خمس ركوعات ورد الثابت في الصحيحين في كل ركعة ركوعان وهنا في صحيح مسلم في كل ركعة ثلاث ركوعات. وروي عن ابن عباس في كل ركعة اربع ركوعات - [00:29:55](#)

وروي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه الجميع خمس ركوعات في كل ركعة قال النووي وبكل نوع قال بعض الصحابة اخذ بعض الصحابة بالركوعين واخذ بعض الصحابة بثلاثة واخذ بعض الصحابة بأربعة واخذ بعض الصحابة بخمسة - [00:30:15](#)

كلها صحيحة. نعم وما بعد الاول سنة لا تدرك به الركعة. ويصح فعلها كنافلة وما بعد الاول سنة الركوع الاول هو الذي تدرك به الركعة دخل المسبوق والامام قد ركع الركوع الاول وقام في القراءة الثانية. هل يعتبر ادرك الركعة - [00:30:42](#)

الاولى ام لا الجواب لم يدرك الركعة الاولى. لان الركوع الاول هو المعتبر. وهو الذي تدرك به الركعة. فاته الركوع الاول وادرك ثانيا او ثالثا او رابعا او خامسا لمن عدد الركوعات فكأنه لم يدرك الركعة. فاتته الركعة بفوات - [00:31:09](#)

الركوع الاول لان الركوع الثاني في الركن من اركان الصلاة. والمراد بالركوع الذي هو ركن في صلاة الكسوف هو الركوع الاول ويصح فعلها كنافلة لو ان الجماعة ما وجد معهم فقيه يدرك ان يصليها على كيفية صلاة الكسوف - [00:31:31](#)

فصلوها ركعتين واطالوا القراءة في كل ركعة. فهل تصح؟ نعم تصح لانه قال بهذا بعض العلماء قالوا صلاة الكسوف كغيرها من النوافل مصلى ركعتين في كل ركعة ركوع واحد فمثلا - [00:32:02](#)

لو لم يكن اذا لم يكن الامام فقيها يدرك كيف يصلي صلاة الكسوف وصلاها بركعتين فقط في كل ركعة ركوع واحد صحت واجزأت واعتبروا اقاموا السنة وتقدم جنازة على كسوف وعلى وعلى جمعة وعيد امن فوتهما. اذا اجتمع جنازة وصلاة كسوف - [00:32:25](#) او اجتمع صلاة كسوف وجمعة وتقدم الجنازة على صلاة الكسوف اذا لم يخشى فوت الكسوف لان للميت حق والمبادرة في تجهيزه والصلاة عليه ودفنه افضل فيبدأ بصلاة الجنازة ثم يبدأ بعدها بصلاة - [00:32:54](#)

الكسوف واما اذا خشي فوت الكسوف من لم يعلموا به الا في اخره وخشوا ان دخلوا في صلاة جنازة فاتتهم صلاة الكسوف فيبدأون بصلاة الكسوف وهكذا كسوف مع جمعة يبدأ بالكسوف اذا لم يخشى فوات صلاة الجمعة - [00:33:29](#)

وتقدم تراويح على كسوف ان تعذر فعلهما اذا تعذر فعل صلاة التراويح وصلاة الكسوف معا لان ان اقاموا التراويح فانت الكسوف وان اقاموا الكسوف فانت التراويح فعليهم ان يبدأوا في التراويح لانها سنة مؤكدة وفي رمضان خاصة ويفوت وقتها - [00:33:54](#)

واذا امكن جمعها فهو اولى. نعم يتصور كسوف الشمس والقمر في كل وقت. والله على كل شيء قدير يقول المؤلف رحمه الله ويتصور كسوف الشمس والقمر في كل وقت. والله على كل شيء قدير. ونحن معه وجميع - [00:34:21](#)

المسلمين معه بان الله جل وعلا على كل شيء قدير. لكن جرت سنة الله جل وعلا في خلقه وفي كسوف الشمس والقمر ان كسوف الشمس يكون في الاسرار في اول - [00:34:43](#)

الشهر في اول الشهر وكسوف القمر يكون في الابدان يعني في ليالي ابدار القمر ليلة ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر والله جل وعلا على كل شيء قدير قادر على ان يجعله في اول الشهر وفي اخره. وهو جل وعلا لا شك في ذلك انه على كل شيء قدير - [00:34:58](#)

لكن جرت سنة الله جل وعلا في خلقه ان خسوف القمر يكون في الابداع. حينما يكون بدرا في السماء. يعني مكتمل وكسوف الشمس في اول الشهر والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:23](#)